

التكاثر شبه الالتهاب المهبلى البكتيرى  
فى السيدات بعد سن الياس

رسالة مقدمة من

الطبيب/ محمد محمد أحمد أبو القاسم  
توطئة للحصول على درجة الماجستير

فى

أمراض النساء و التوليد  
تحت اشراف

الأستاذ الدكتور/ محمود أحمد حسين  
أستاذ أمراض النساء و التوليد  
كلية الطب جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور/ رأفت محمد رياض  
أستاذ أمراض النساء و التوليد  
كلية الطب جامعة القاهرة

الاستاذ الدكتور/ هشام عزت محمد مقبل عزت  
أستاذ مساعد الميكروبيولوجى  
كلية الطب جامعة القاهرة

كلية الطب - جامعة القاهرة

١٩٩٦

Cat. No.  
5559

### الملخص العربي

يعتبر التكاثر شبه الالتهاب المهبلية البكتيري من أسباب الشكوى بالافرازات المهبلية و يعد مسؤلاً تقريباً عن خمس الى ثلث حالات زيادة الافرازات المهبلية في السيدات بعد سن اليأس .

التكاثر شبه الالتهاب المهبلية البكتيري هو حالة إكلينيكية تتميز بوجود على الأقل ثلاثة من أربعة معايير تشخيصية :

- ١- حامضية السائل المهبلية أعلى من ٤,٥ .
- ٢- وجود افرازات مهبلية متجانسة التكوين و ملاصقة لجدار المهبل .
- ٣- رائحة أمينية شبيهة لرائحة السمك تزداد بإضافة هيدروكسيد البوتاسيوم بتركيز ١٠٪ .
- ٤- مشاهدة الخلايا الدالة على المرض على الشريحة الرطبة .

وعادة ما تشكو السيدات المصابات بالمرض من زيادة الافرازات المهبلية ذات الرائحة الكريهة و لكن في بعض الأحيان يكون التكاثر شبه الالتهاب المهبلية البكتيري غير مصاحب بأية أعراض و لكنه يكتشف عن طريق الصدفة .

و يعد هذا المرض مرضاً متعدد المسببات و يتميز باختفاء عصيات اللبن (اللاكتوباسيلا) و التي تعتبر من المستنبتات الطبيعية السائدة في مهبل الإناث السليمات و يتم استبدالها بنمو خليط من البكتيريا التي من أهمها :  
الجاردينريلا فاجيناليس و الا هوائيات ( البكترويد - الموبيلنكس و البريفوتيل) و بكتيريا ميكوبلازما و يوريا بلازما الجهاز البولي التناسلي .

و قد زادت أهمية التكاثر شبه الالتهاب المهبلى البكتيرى فى الآونة الأخيرة بعد أن وجد أن لها علاقة بحدوث الالتهابات بالحوض و النشاط القبل السرطانى بعنق الرحم و حالات الالتهاب بعد عمليات استئصال الرحم .

و من هنا كان هدف الدراسة الحالية هو تقويم شيوع شبه الالتهاب المهبلى البكتيرى فى السيدات بعد سن اليأس اللاتى يشتكين من زيادة الإفرازات المهبلية.

وقد شملت هذه الدراسة ١١٠ من النساء (تسعون فى سن الياس وعشرون فى سن الاخصاب ) اللاتى يعانين من زيادة الإفرازات المهبلية من حالات العيادة الخارجية لأمراض النساء و التوليد بمستشفى القصر العينى مقسمة الى سبع مجاميع ؛

- ١- السيدات بعد سن اليأس اللاتى يأخذن هرمونات الانوثة التعويضية.
  - ٢- السيدات بعد سن اليأس اللاتى يعانين من مرض ارتفاع ضغط الدم .
  - ٣- السيدات بعد سن اليأس اللاتى يعانين من مرض البول السكرى .
  - ٤- السيدات بعد عملية استئصال الرحم .
  - ٥- السيدات بعد سن اليأس متوسطات الوزن .
  - ٦- السيدات بعد سن اليأس اللاتى يعانين من البدانة المفرطة.
  - ٧- السيدات الغير مرضعات فى سن الخصوبة .
- و قد اعتمد التشخيص الاكلينيكى فى هذا البحث على ثلاثة من المعايير التشخيصية و هى ؛

- ١- حامضية السائل المهبلى أعلى من ٤,٥ .
- ٢- وجود افرازات مهبلية متجانسة التكوين و ملاصقة لجدار المهبل .
- ٣- رائحة أمينية شبيهه لرائحة السمك تزداد باضافة هيدروكسيد البوتاسيوم بتركيز ١٠ % .

و قد تم عمل صبغة جرام و مزرعة بكتيرية لاكتار الجاردينريلا فاجيناليس هوانيا و غير هوانيا و بكتريا ميكوبلازما و يوريا بلازما الجهاز البولى التناسلى لكل من الحالات الموجبة بناء على التشخيص الاكلينيكي .

و قد وجد فى هذه الرسالة أن نسبة السيدات المصابات بالتكاثر شبه الالتهاب المهبلى البكتيرى تصل الى ٣٥% من حالات الرسالة . و هى تتراوح بين ٣٢% بين السيدات ما بعد سن اليأس و ٥٠% بين السيدات الغير مرضعات فى سن الخصوبة . و قد لوحظ زيادة النسبة فى السيدات بعد سن اليأس اللائى ياخذن هرمونات الانوثة التعويضية و السيدات بعد سن اليأس اللائى يعانين من مرض البول السكرى و السيدات بعد سن اليأس اللائى يعانين من البدانة المفرطة و السيدات الغير مرضعات فى سن الخصوبة بالمقارنة مع بقية المجموعات ، حيث ان نسبة الاصابة بالتكاثر شبه الالتهاب المهبلى البكتيرى تتناسب طرديا مع نسبة هرمون الانوثة اللازم لتوفير الجليكوجين بخلايا المهبل لتكاثر البكتريا .

و اخيرا يتضح انه من الأفضل اكتشاف و علاج التكاثر شبه الالتهاب المهبلى البكتيرى و ذلك لعلاج و المساعدة على اختفاء الأعراض المرضية و الوقاية من المشكلات المترتبة عليه .